

الفائق في غريب الحديث

- زَنَدًا لَأَنهَا تُعْقَدُ عَقْدًا فِي تَضَامٍ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمَّعَ قَدِ طَرَفِ الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ زَنَدًا
وللبخيل : إنه لزَنَدٌ مَتَيْنٌ وَمُزَنَدٌ أَيْ شَدِيدٌ ضَيِّقٌ ; كَمَا قَبْلَ لَهُ شَدِيدٌ وَمَتَشَدَّدٌ
ولدرَجَةِ النَّاقَةِ زَنَدٌ لِأَنَّهَا خَرَقَةٌ تُتَلَفُّ وَتُدْرَجُ أَرْدَاجًا . قَالَ : ... أَبْدَى
لِبُيْنَدَى إِنْ أَمَّكُمْ ... دَحَقَاتٌ فَخَرِقُ ثَغْرَهَا الزَّزَنَدُ
ويعضد ذلك تسميتهم إياها ضَفِيرَةً مِنَ الضَّفْرِ وَعَرَمًا مِنَ الْعَرَمَةِ وَهِيَ الْكُدْسُ
الْمَتَكَثِفُ . وَقِيلَ رَبَدًا أَيْ بِنَاءً مِنْ طَبِينٍ . وَالرَّبْدُ : الطَّيْنُ وَالرَّبَّادُ : الطَّيَّانُ
بَلَّغَهُ الْيَمَنُ . وَخَطَبَ رَجُلٌ مِنَ النَّافِلَةِ إِلَى حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ امْرَأَةً فَسَأَلَ عَنْ مَالِهَا فَقِيلَ : إِنَّ لَهَا
بَيْتًا رِبْدًا وَكَدًّا وَحَفْصًا وَمَلَكَدًا . فَظَنَّ أَنَّهَا أَسْمَاءُ عَبِيدٍ لَهَا وَإِمَاءٌ فَرَّغَتْ فَلَمَّا
دَخَلَ بِهَا وَتَعَرَّفَ فَخَبَّرَ فَإِذَا هِيَ جَرَّسَةٌ وَهِيَ الْكَدُّ وَجُوقٌ وَهُوَ الْخَفْصُ .
وَهَاوُونَ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ الْمَلَكَدُ . وَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الرَّبْدُ مِنَ الرَّبْدِ وَهُوَ
الْحَبْسُ لِأَنَّهُ يَحْبَسُ الْمَاءَ . الزَّنْدِينَ فِي شَذٍ . فزَنَجٌ فِي هُوَ . الزَّنْمَةُ فِي بَجٍ . وَلَا أَرَنٌ فِي نَصِ
. الزَّيِّ مَعَ الْوَاوِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زُوَيْبَتٌ لَمَى الْأَرْضُ فَأُرِيَتْ مَشَارِقَهَا
وَمَغَارِبَهَا وَسَيَبُلُغُ مُلَاكُ أُمَّتِي مَا زُوَى لِي مِنْهَا .
زَوَى الزَّيُّ : الْجَمْعُ وَالْقَيْدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فِي وَجْهِ فُلَانٍ مَزَاوٍ وَزَوَى أَيْ غُضُونُ
جَمْعُ مَزَوَى وَزَوَى : وَأَنْزَوَى الْقَوْمُ : تَدَانَوْا وَتَضَامَوْا . وَأَنْزَوَى الْجِلْدُ فِي الذَّارِ
. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي وَيُزَوِي مِنَ الذُّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ مِنَ الذَّارِ
وَالْفَرَسُ مِنَ السُّوْتِ